ربنا يسوع المسيح

الفادي والفدية

مينا مختار (مسيحي أرثوذكسي)

٢٠٢١-١١-٣

الفادي والفدية

عرض الفكر الخاطيء:

ظهرت بدعة حديثة، تقول أن ربنا يسوع المسيح ليس هو الفادي، بل هو الفدية فقط، والآب فقط هو الفادي، لكن المسيح ليس هو الفادي.

يقول أحد الكُتّاب:

"يُقال في اللاهوت بحسب جذوره في العهد القديم أن المسيح هو الفدية التي قدمها أبوه الكلي المجد والكرامة، ولكن لا يُقال إنه الفادي، فالآب افتدانا بابنه. فالآب هو الفادي والابن هو الفدية، لذلك لم يأتِ لقب الفادي بالنسبة للمسيح في جميع أسفار العهد الجديد، وذلك عن وعي لاهوتي دقيق وملفت للنظر. لأن الآب هو صاحب المشورة الأزلية والتدبير في تقديم ابنه فدية: "عالمين أنكم افتُديتم لا بأشياء تفنى بفضة أو ذهب من سيرتكم الباطلة التي تقلدتموها من الآباء، بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح، معروفاً سابقاً قبل تأسيس العالم، ولكن قد أُظهِر في الأزمنة الأخيرة من أجلكم." (١بط ١:١٨-).

فالمشورة الأبوية تمت في الأزل، وتم بحسب فكر الآب اختيارنا في المسيح منذ الأزل أيضاً: "كما اختارنا فيه قبل تأسيس العالم لنكون قديسين وبلا لوم قدامه في المحبة، إذ سبق فعيَّننا للتبني بيسوع المسيح لنفسه حسب مسرة مشيئته." (أف ١:٤و٥)

فالله الآب أكمل الفداء في الأزل، والابن أتم الفداء في الزمن. لذلك أصبح لقب الفادي من أخص خصائص الله الآب بالنسبة لخلاصنا. ولقب الفدية هو لقب الطاعة للابن تجاه الآب، وهو من أعز وأنبل الصفات التي عرفناها عن المسيح وربطتنا به رباط الأبد."[1]

يقول شخص آخر (ناقلًا نفس الفكر السابق):

"أحب أعرف رأيكم، لو أكلمنا عن الفدية والكفارة، هل نقول السيد المسيح الفادي ولا الفدية؟ أحنا قلنا ألقاب كتير، لكن أحب أعرف رأيكم هل السيد المسيح يبقى الفادي ولا الفدية؟، أنا سمعت كتير قالوا الفادي، هل الفدية ولا الفادي؟ (رد أحدهم الفادي، فقال المطران) طب وليه ميكونش الآب هو الفادي والابن الفدية؟ فالآب هو الفادي، لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، فهو اللي افتدانا بابنه، مش الإنجيل بيقول كده افتدانا بابنه، فهو الفادي وافتدانا بابنه والابن هو الفدية، فالمسيح هو الفدية اللي

[1] في اللاهوت، ألقاب المسيح، كتاب رقم (٧) الفدية والكفارة، للأب متى المسكين، الطبعة الثالثة ٢٠٠٤، ص٣.

قدمها أبوه الكلي المجد والكرامة، ولا يُقال أنه الفادي، فالآب افتدانا بابنه، فالآب هو الفادي، والابن هو الفدية، طب لو حد عاوز يقول أن الابن هو الفادي يجيب لنا أية تقول أن الابن هو الفادي، في حد يعرف يجيب أية فيها الابن هو الفادي؟ مش هتلاقي، مش هتلاقي ولا أية بتتكلم عن الابن بإعتباره الفادي، في جميع أسفار العهد الجديد لم يأتي لقب الفادي بالنسبة للمسيح، لأن الآب هو صاحب المشورة الأزلية، لأن أحنا قلنا خلاص الآب هو الفادي هو صاحب المشورة الأزلية والتدبير في تقديم ابنه فدية.....إلخ"[٢]

الرد:

كيف يجرؤ إنسان أن ينزع من ربنا يسوع المسيح لقب الفادي ويقول أنه ليس فاديًا!!.

١- أولًا يقول الفكر الخاطيء، أن المسيح ليس هو الفادي، لأنه لم تُذكَر كلمة الفادي عن المسيح في كل أسفار العهد الجديد.

ونرد على هذا الفكر ونقول، كلمة الفادي لم تُذكَر أيضًا عن الآب، فلماذا لم تقولوا أن الآب ليس هو الفادي، وتصرون على أنه هو الفادي رغم أنه لم تأتي كلمة الفادي عن الآب في كل أسفار العهد الجديد؟.

كلمة فادي وردت في العهد الجديد في النص التالي فقط:

"هذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟ هذَا أَرْسَلَهُ اللهُ رَئِيسًا وَفَادِيًا λυτρωτὴν بِيَدِ الْمَلاَكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعُلَّيْقَةِ" (أع٧: **٣٥**).

فحسب منطق هؤلاء، لا يكون الله الثالوث القدوس هو الفادي، بل موسى النبي هو فقط الفادي!! وهنا نسقط في تجديف، حتى موسى النبي ذاته لا يقبل هذا الكلام.

٢- يقولون أن الآب هو الفادي لأنه هو الذي بذل ابنه الوحيد، وهو الذي افتدانا.

وهنا نرد ونقول، نعم قيل حقًا أن الآب بذل ابنه، ولكن قيل أيضًا أن الابن بذل ذاته وقدَّم ذاته، وفدانا

"ابْنَ الإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ، وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ" (مت٢٠: ٢٨، مر١٠: ٤٥). " جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ" (يو٦: ٥١). "أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ" (يو١٠: ١١). " الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِ خَطَايَانَا" (غل١: ٤). "الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لأَجْلِ الْجَمِيعِ" (١تي٢: ٦). واضح النصوص السابقة تؤكد أن الابن أيضًا بذل نفسه فدية، أما قول المعترضين أن الآب هو الفادي لأنه هو الذي فدانا، فيجب أن يعلموا أن الابن أيضًا فدانا ويفدينا وأفتدانا، "الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيُورًا فِي أَعْمَال حَسَنَةٍ" (تيطس٢: ١٤). وأيضًا الفادي هو ذاته المخلص "أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ" (لو٢: ١١). "فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ

[٢] الأنبا بفنويتوس، مطران سمالوط، في عظة له على اليوتيوب بعنوان: "الانبا بفنوتيوس أسقف سمالوط الفدية والكفارة"، الدقائق ١-٤.

خَطَايَاهُمْ" (مت١: ٢١). معروف أن الذي يُخلص من الخطايا هو الفادي، مثلما نقول أن ربنا يسوع المسيح هو الخالق، إذا قرأنا عنه أنه هو الذي يخلق، وإذا قرأنا عنه أنه هو الذي يُخلصنا، نقول عنه أنه هو مخلصنا، كذلك بما أنه هو الذي فدانا نؤمن أنه هو فادينا، فالذي يخلق هو خالق، والذي يفدي هو فادي، والذي يغفر هو غافر، والذي يشفي هو شافي، فالآب فدانا ببذل ابنه، والابن فدانا ببذله نفسه، والابن قدَّم ذاته بروح أزلي (الروح القدس).

فالتعليم السليم هو أننا نؤمن أن ربنا يسوع المسيح كما قال الآباء القديسين، وسبق وعرضت هذا، أن هو الكاهن (الفادي) والذبيحة (الفدية) معًا، والكتاب المقدس يقول أن المخلص والفادي هو ذات الإله الواحد: "وَأُطْعِمُ ظَالِمِيكِ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكَرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلاَفٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكِ، وَفَادِيكِ عَزِيزُ يَعْقُوبَ." (إش٤٩: ٢٦)، ويقول أن الخالق هو ذاته الفادي: "هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعٌ كُلَّ شَيْءٍ، نَاشِرٌ السَّمَاوَاتِ وَحْدِي، بَاسِطٌ الأَرْضَ. مَنْ مَعِي؟" (إش٤٤: ٢٤)، ومعروف أن المسيح هو خالق كل شيء وكل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان، وأيضًا المسيح هو القدوس وقد وردت عبارة قدوس الله والقدوس كثيرًا: "الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ" (لو١: ٣٥)، "الْقُدُّوسَ الْبَارَّ" (أع٣: ١٤)، "فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ" (أع٤: ٢٧، ٣٠). ومع ذلك يقول الكتاب المقدس أن القدوس هو هو ذاته الفادي: "هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ" (إش٤٨: ١٧)، "هكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ" (إش٤٩: ٧). أيضًا الأول والآخر هو ذاته الفادي هو ذاته ملك إسرائيل وكلا اللقبين، ملك اليهود والأول والآخر قد قيلا عن ربنا يسوع المسيح: "هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الأَوَّلُ وَأَنَا الآخِرُ، وَلاَ إِلهَ غَيْرِي" (إش٤٤: ٦)، "وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ كَنِيسَةِ سِمِيرْنَا: «هذَا يَقُولُهُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ، الَّذِي كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ" (رؤ٢: ٨)، "فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيِّتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لاَ تَخَفْ، أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ، وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيْتًا، وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ." (رؤ١: ١٧-١٨)، وبخصوص لقب ملك اليهود: "وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّنَا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ" (مت٢: ١-٢)، "فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي. فَسَأَلَهُ الْوَالِي قَائِلًا: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ»" (مت٢٧: ١١)، "وَلَمَّا قَرُبَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جُمْهُورِ التَّلاَمِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَّاتِ الَّتِي نَظَرُوا، قَائِلِينَ: «مُبَارَكٌ الْمَلِكُ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلاَمٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الأَعَالِي .«!وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، انْتَهِرْ تَلاَمِيذَكَ.«! فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هؤُلاَءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!» " (لو١٩).

وهو الفدية:

"الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لأَجْلِ الْجَمِيعِ" (١تي٢: ٦).

ويقول القديس كيرلس الكبير:

Now the law instructed the Israelites to bring a ransom for every person, "half of a double drachma."[157] And one stater contains a double drachma. Even in this, Christ himself was once again sketched for us. He offered himself for all and by all, as it were, a ransom to God the Father.

"الأن الناموس أوصى الإسرائيليين بأن يُقدِّموا فدية من أجل كل شخص. "نصف شاقل فضة مضاعف[٣]" (خر٣٠: ١٢–١٣س). وعملة فضة واحدة تحوي شاقل مضاعف. حتى في هذا الأمر، مرة أخرى المسيح نفسه كان مرسومًا من أجلنا. فهو قدَّم نفسه من أجل الجميع وبالجميع (نيابة عنهم)، فدية لله الآب"[٤]

Cyril of Alexandria. (2013–2015). *Commentary on John*. (J. C. Elowsky, T. C. Oden, & G. L. Bray, Eds., D. R. Maxwell, Trans.) (Vol. 1, p. 201). Downers Grove, IL: IVP Academic: An Imprint of InterVarsity Press. Cyr. Alex., In Jo. 3.5

٣– أما قول المعترضين أن الفداء هو مشورة الآب، نرد ونقول، أن إرادة ومشورة الثالوث القدوس واحدة، فالفداء أيضًا مشورة الابن، والابن فدانا بإرادته، والآباء القديسين قالوا بما أن مشورة الآب حكيمة، والابن هو حكمة الله، فمشورة الآب وإرادته هو الابن الذي به يعمل كل شيء.

يقول القديس كيرلس الكبير:

"يقول بولس عن مخلصنا إنه قوة الله وحكمة الله (١كو ١: ٢٤). فبما أن الكلمة الذي أتى من الآب والكائن فيه هو قوة وحكمة الآب، فهو إذن ذاك الذي به تتم إرادة الله، وبواسطته خُلق الكل. فإذا كان الأمر على هذا النحو، فكيف صار الابن بإرادة الآب؟ لأنه، إما أن ننشيء حكمة أخرى بها قرر الآب وصنع الابن، كما قلتم أنتم، وإما أنه لا توجد حكمة أخرى، لكن الابن هو فقط حكمة الآب، بالتالي هو أيضًا مشورة الآب. لأن مشورة الآب تُوجد في الحكمة، وهكذا يكون حديثكم باطل ومبركم بلا سند.

لا يبدو أن مخلوقات الله صارت مثل إرادة الله على مستوى الجوهر، لأن إرادة الله هى شيء مختلف عن هذه المخلوقات التي خُلقت بواسطتها.

[157] Ex 30:12–13.

[٣] نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْقُدْسِ (خروج٣٠)

[٤] القديس كيرلس الكبير، شرح إنجيل القديس يوحنا، شرح (يو٦:٢٧).

على سبيل المثال نقول: صارت السماء بإرادة الله، لكن السماء ليست هى إرادة الله. إذن، طالما أن الله قرَّر بالحكمة، وكما تقولون أنتم، أراد أن يلد الابن، الذي هو حكمة الآب، فيجب أن تكون هناك حكمة أخرى، بواسطتها قرَّر وولد الابن. مثل هذا الكلام لا يعدو أن يكون تجديفًا (لأنه واحد هو ابن الله وليس اثنين إنه كلمة الله الذي هو حكمة الآب) بالتالي فإن الابن هو ذاك الذي به تُعلن إرادة الله."[٥]

"ولأن إرادة الآب حكيمة جدًا وعاقلة، فلا يجرؤ أحد على أن يدّعي أن إرادة الله غير حكيمة أو غير عاقلة. وهكذا فإن الابن هو حكمة الله الآب وعقله وهكذا ففي الابن توجد كل إرادة الآب "[٦]

أخيرًا، بخصوص تعاليم الآباء القديسين فتقريبًا، كل الآباء الذين قرأت لهم يقولون أن ربنا يسوع المسيح هو فادينا وهو الفادي، لذلك لو عرضت كل ما قرأته من أقوال سيحتاج الأمر لصفحات كثيرة، لذلك سأكتفي بذكر بعض الأقوال القليلة فقط.

يقول القديس أثناسيوس الرسولي:

So the Apostle exhorts all men to this, saying, 'Glorify God with your body;' and the prophet commands, saying, 'Give glory to God.' Although testimony was borne by Caiaphas[10] against our Redeemer, and He was set at nought by the Jews, and was condemned by Pilate in those days, yet exalted exceedingly and most mighty was the voice of the Father which came to Him; 'I have glorified, and will glorify again[11].' For those things which He suffered for our sake have passed away; but those which belong to Him as the Saviour remain for ever.[7]

"لذلك الرسول يحث كل البشر لهذا، قائلًا: "مجدوا الله بأجسادكم" والنبي يُوصي، قائلًا: "أعطوا مجدًا لله" على الرغم من أن قيافا شهد ضد فادينا، وسخر منه اليهود، وأدانه بيلاطس في تلك الأيام، مع ذلك كان مجيد جدًا وأكثر قدرة صوت الآب الذي أتى إليه: "لقد مجدت، وسأُمجِد مرة أخرى" (يو١٢: ٢٨) لأن هذه الأشياء التي تألم بها من أجلنا قد أنتهت؛ لكن أولئك الذين ينتمون إليه كمخلص يبقون إلى الأبد."[٨]

ترجمة أخرى:

[٥] القديس كيرلس الكبير، الكنوز في الثالوث القدوس المساوي، المقالة ٧، الفقرة ٥، مقدمة وترجمة وتعليقات دكتور جورج عوض إبراهيم، مراجعة د. جوزيف موريس فلتس، الطبعة الأولى يوليو ٢٠١١.

[٦] القديس كيرلس الكبير، حوار حول الثالوث، الحوار الثاني، ترجمة عن اليونانية وتعليقات د. جوزيف موريس فلتس، مراجعة د. نصحي عبد الشهيد، الطبعة الثانية نرفمبر ٢٠١٨.

[10] 1 Cor. 6:20; Is. 42:12; Matt. 26:65.

[11] John 12:28.

[7] Athanasius of Alexandria. (1892). Festal Letters. In P. Schaff & H. Wace (Eds.), H. Burgess & J. Smith Payne (Trans.), *St. Athanasius: Select Works and Letters* (Vol. 4, p. 520). New York: Christian Literature Company.

[٨] القديس أثناسيوس الرسولي، الرسائل الفصحية، الرسالة السادسة، الفقرة الثالث.

"لذا حَثَّ الرسول كل البشر قائلًا: "مجدوا الله في أجسادكم (١كو٦: ٢٠). ويوصي النبي قائلًا: "أعطوا مجدًا لله" (إش٤٢: ١٢). ومع أن قيافا شهد ضد فادينا، واليهود أستهزأوا به، وبيلاطس حكم عليه بالموت في تلك الأيام، إلا أن صوت الآب الذي جاء كان مجيدًا: "مجدت وأمجد أيضًا" لأن تلك الأشياء التي أحتملها من أجلنا قد أنتهت، أما تلك التي تتعلق به كمخلص، فإنها تبقى إلى الأبد"[٩]

وقد وردت كلمة "فادي" عن ربنا يسوع المسيح في رسائل فصحية أخرى للقديس أثناسيوس الرسولي مثل، الرسالة الفصحية السادسة فقرة ٤، السابعة فقرة ٩، العاشرة فقرة ١٠.

يقول القديس كيرلس الكبير:

"The very wise Evangelist therefore for our benefit teaches us all things whatsoever the Son, when He was made flesh, and consented to bear our poverty, endured for our sakes and in our behalf, that so we may glorify Him as our Redeemer, as our Lord, as our Saviour, and our God:g by Whom and with Whom to God the Father and the Holy Ghost be the glory and the power for ever and ever, Amen"[10]

"لذلك البشير الحكيم جدًا يُعلمنا من أجل منفعتنا كل الأشياء التي أحتملها الابن، عندما صار جسدًا، ووافق على أن يحمل فقرنا، وتحمل من أجلنا ونيابة عنا، لكي نمجده كفادينا، وكربنا، وكمخلصنا، وإلهنا."[١١]

For it is possible for them to be saved, if they wish, and to escape the harmful things that have since entered creation, yet they do not accept the Redeemer, who is Christ. [12]

"لأنه كان من الممكن لهم أن يخلصوا، لو أرادوا، وأن ينجوا من الأمور الضارة التي دخلت إلى الخليقة منذ ذلك الحين، لكنهم مع ذلك لا يقبلون الفادي، الذي هو المسيح" [١٣]

وفي ترجمة عربية أخرى:

"لأنه بينما كان في امكانهم أن يخلصوا – لو أرادوا– وأن يتجنبوا الأضرار التي توطورا فيها فيما بعد، فإنهم لم يقتربوا من الفادي، أي المسيح."[١٤]

Emmanuel became king over everything under heaven, and every city receives him as the Savior and Redeemer of all[15]

---

[٩] القديس أثناسيوس الرسولي، الرسائل الفصحية، الرسالة السادسة، الفقرة الثالث، ترجمة وهيب قزمان بولس.

[10] Cyril of Alexandria. (1859). A Commentary upon the Gospel according to S. Luke. (R. P. Smith, Trans.) (p. 28). Oxford: Oxford University Press. Cyr. Alex., In Luc. 4

[١١] القديس كيرلس الكبير، شرح إنجيل القديس لوقا الرسول، عظة رقم (٤).

[12] St. Cyril of Alexandria. (2018–2019). *Glaphyra on the Pentateuch: Genesis, Exodus through Deuteronomy*. (N. P. Lunn, Trans.) (Vol. 1, pp. 60–63). Washington, D.C.: The Catholic University of America Press. BOOK ONE: GENESIS 1–5, Concerning Adam.

[١٣] القديس كيرلس الكبير، تعليقات لامعة (جلافيرا) على أسفار موسى، تعليقات على سفر التكوين الكتاب الأول، بخصوص آدم (تك١-٥).

[١٤] تعليقات لامعة على سفر التكوين جلافيرا، مقدمة وترجمة وتعليقات دكتور جورج عوض إبراهيم، ص ١١٦.

"عمانوئيل صار ملكًا على كل شيء تحت السماء، وكل مدينة تقبله كمخلص وفادي الجميع."[١٦]

we glorify, alongside God the Father, the Son, whom we name Lord, Savior, and Redeemer.[17]

"نحن نُمجد، مع الله الآب، الابن، الذي ندعوه رب، ومخلص، وفادي"[١٨]

So as God is good, he sent the Son from heaven as our Savior and Redeemer, who became like us, that is, a man. [19]

"هكذا لأن الله صالح، أرسل الابن من السماء كمخلصنا وفادينا، الذي صار شبهنا، أي، إنسان."

يقول القديس جيروم:

Christ is our redemption, for He is at once our Redeemer and our Ransom.[8] Christ is all, that he who has left all for Christ may find One in place of all, and may be able to proclaim freely. "The Lord is my portion."[9"20]

"المسيح هو فدائنا، لأنه هو الفادي والفدية في وقت واحد. المسيح هو الكل، لكي من ترك الكل من أجل المسيح يجد واحدًا بدلًا من الكل، ويكون قادرًا على الإعلان بحرية: "الرب هو نصيبي"[٢١]

ويوجد أقوال آباء كثيرة أخرى، ولآباء أخرين أيضًا كثيرين، تقول أن ربنا يسوع المسيح هو فادينا، ولكن نكتفي بهذه الأقوال، وجدير بالذكر، أن الكاتب المعترض في ذات الكتاب الذي رفض فيه أن يكون المسيح هو الفادي، يقول

---

[15] St. Cyril of Alexandria. (2018–2019). *Glaphyra on the Pentateuch: Genesis, Exodus through Deuteronomy*. (N. P. Lunn, Trans.) (Vol. 1, p. 116). Washington, D.C.: The Catholic University of America Press. Volume 1, Page 116, BOOK TWO: GENESIS 6–14, Concerning Abraham and Melchizedek.

[١٦] القديس كيرلس الكبير، تعليقات لامعة (جلافيرا) على أسفار موسى، تعليقات على سفر التكوين الكتاب الثاني، بخصوص إبراهيم وملكيصادق (تك١٤-٦).

[17] St. Cyril of Alexandria. (2018–2019). *Glaphyra on the Pentateuch: Genesis, Exodus through Deuteronomy*. (N. P. Lunn, Trans.) (Vol. 1, p. 179). Washington, D.C.: The Catholic University of America Press. Volume 1, Page 179, BOOK THREE: GENESIS 15–27, Concerning Esau and Jacob, that they stand as a type of two peoples, the people of Israel and those who are a people through faith in Christ.

[١٨] القديس كيرلس الكبير، تعليقات لامعة (جلافيرا) على أسفار موسى، تعليقات على سفر التكوين الكتاب الثالث، بخصوص عيسو ويعقوب (تك١٥-٢٧).

[19] St. Cyril of Alexandria. (2018–2019). *Glaphyra on the Pentateuch: Genesis, Exodus through Deuteronomy*. (N. P. Lunn, Trans.) (Vol. 2, pp. 24–43). Washington, D.C.: The Catholic University of America Press. Volume 2, Page 24, BOOK EIGHT: EXODUS, PART 1, Concerning the vision of Moses in the bush.

[8] 1 Cor. 1:30: Heb. 12:14.

[9] Ps. 73:26.

[20] Jerome. (1893). The Letters of St. Jerome. In P. Schaff & H. Wace (Eds.), W. H. Fremantle, G. Lewis, & W. G. Martley (Trans.), *St. Jerome: Letters and Select Works* (Vol. 6, p. 138). New York: Christian Literature Company. Jerome, Letter 66.8

[٢١] القديس جيروم، الرسالة رقم ٦٦، الفقرة ٨.

عن المسيح أنه الفادي الذي ينادينا[٢٢] !!، وهذا يوضح لكم التناقضات التي يقع فيها أولئك الذين لا يُقدِّمون إيمان مستقيم وصالح.

[٢٢] يقول الكاتب: " والفادي يناديكم: انظروا جروحي والخطية التي حملت واللعنة التي تقبَّلت والانكسار الذي عانيت. فاتركوا الجهالات وتعالوا إليَّ" في كتابه (في اللاهوت، ألقاب المسيح، كتاب رقم (٧) الفدية والكفارة، للأب متى المسكين، الطبعة الثالثة ٢٠٠٤، ص ٨.